

بالترنق والاحتياط وقد صحبته مقتطنا من بؤاره بوجه فامرنا  
وانما في رياض محو عانة الكارعا في رياض حو عانة كحل الرودت قرابة ازود اسمي  
فوانه قرطاوله نترحسن بيوك عليه نظيرة التي صدرت بواكتبة اما النظم فعلى العجا  
ولواواد الكان قير اعلا سلاز مراده فقا نفلل بر على اشتعال الراس ودهن العظم  
وكلال القاطر من نسا طي النتر والنظم قوله الذي انشد فيه لنفسه

ابا قاسم خلقت عرك كلمة هـ فلذات حفرة اجماز حيفا للمنف  
فان امره ناجي الثمانين عمر هـ بعيد حجة النفس من نخل الفنا  
فوطن على الرمال فغلتنا هـ ولا تروج الامم قد المجد موطننا  
وله يقولون قد انفتت عرك كلمة هـ على ادب لم يخط من بطا نيل  
فقلت لهم اذ كان الرشيقي هـ وكان الى الصية الكرام وسائلي  
ومير في من ذرة الجهل علمه هـ قلت ابا لي بالخطام المزابل

**ابو الفضل التوشجاني**

هو من علمية الادباء والمعارفين لسان العرب له آراء وان كان في الشعر من المقلبين  
فهو في الغد من المستقلين وادخل مع الاستقلال اخير من كتار مع اجماره حدثنه  
الاديب ابو القاسم مهدي بن احمد الخوافي قال حدثنا شيخنا محمد بن ابي يوسف  
الاسفاري قال حدثني شيخي ابي دار السنج ابي عميد الموهبي وحط رحلي عنده  
فاصاب جماعة من العصابة وكان يستهيم ومراضهم لسان الكاس قال ابو الفضل  
التوشجاني قال بلغني انك تحم بعض الاماثل فزحل حظ من بطا نيل فقال له

ولكني هجو تبييتي صنم اقدارها  
اذا ما لم تكن حيد واي صنم هـ سوى قرد اليفاعية  
قلت يابن ادبي مجبوي هـ روسكم كما كنتم احبته  
قلت لمراع الاخير من الظرف في فضلي زبانية وهو مع ذلك من باب الكفاية في الكفاية  
ابو الفتح

**ابو الفتح ابن الاشرس**

هو شيخ الفاضل ابو جعفر الجاني قال حدثني الحاكم ابو سعد ابن دوست عن ابو الفتح  
هذا انه لما من ناحيه الرجوع وكان يودت بنيا بورد يتخلف الى ابي بكر الخوارزمي  
فما نرف ما عذره ارتحل الى مدينة السلم فقال فرابت لنا باخطيبين كتب الى احد  
احد قائمهم وذكر في اثنا انه ان ليس اليوم خراسان من ليقوم بكتابا اختيار وضع  
الكلام لتقلب والفاظ الكنية لعبد الرحمن بن عبد الله قال الحاكم ابو سعد وكان الخوارزمي  
يومئذ حيا يروق والاستر بن نصره نطق وهذا ان الكتابان من رغب في اخ  
الكتب فوا لكونه من اهل خراسان بها لافنا طفت بالفتايم اللقاسمة من اهلها  
والشعر في الفاضل ابو جعفر قال انك في الحاكم ابو سعد قال انك في ابو الفتح  
ابن الاشرس لنفسه في ابي الحسن الاهوراني

يا مجيب شيخنا الاهوراني هـ برهوي علمنا وهو في حجاز  
قال القاضي والشاعر في الحاكم ايضا قال انك في ابن الاشرس لنفسه  
كافا الاعمان لنا علا هـ فزدها قطم النوى شوا  
ولا تح الشمس على ما ضحي هـ زرع حيد فخر الدرا

قال الحاكم ابو سعد على سببه شيء فوا نثر الدر لا يستقيم في النول ان اذنا  
انثرت النخل الهم وانما يقال انثرت عر البيرة الالف واللام وانثرت بالبر قال القاضي  
وسمعت الحاكم ابو سعد ابن دوست يقول كتب ابو الفتح ابن الاشرس من بغداد الى ابي  
نعم الحيد ادينيا بورد

رب غلام صار في ابيد هـ ادا حدى النفس  
رفقت حرف ظهر هـ هـ حجة من حيد في  
قال الحاكم في هذين البيتين ايضا لانه يمكن على وجه قبح الالام حية من يدنا  
قال القاضي وهذا الشعر اسبه لان العبة اسبه بالرفق من العسل قاله نعم لان العبة